

نور على الدرب 171 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والسبعين بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على - 00:00:00

القائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30 للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. اه هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول ارجو من فضيلة الشيخ صالح ان يحدثنا عن الطلاق البدعي والطلاق السنوي والاحكام المتعلقة بهذا مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:50

وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اصلا الطلاق ينبغي الا يلتجأ اليه الا عند الحاجة. وفي الحديث ابغض الحال الى الله الطلاق. ولا يلتجأ اليه الا عند الحاجة. حيث لا يمكن الاستمرار على الزوجية. حينئذ - 00:01:10

الله جل وعلا وان يتفرقوا يغنى الله كلما من سعته كان الله واسعا حكيمها. اما حيث امكنبقاء الزوجية فان هذا هو الذي رغب فيه الشارع حتى لو كره من امرأته شيئا فليصبر عليها. قال الله جل وعلا ان كرهتموهن - 00:01:30 ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك يعني لا يبغض مؤمن مؤمنة كره منها خلقا رضي

منها الخلق الاخر والمرأة مجبرة على على بعض الشيء من ما يكرهه الزوج من اخلاقها. قال - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع وان يعني من ظل ادم وان اعوج شيء الطلع اعلاه فان ذهبت تقييمها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها بها عوج ولكن اذا دعت الحاجة للطلاق وصار البقاء على الزوجية - 00:02:10

مستحيل او متذر او فيه مشقة فانه يلتجأ الى الطلاق حينئذ الطلاق الشرعي طلاق السنوي هو طلاق الشرعي بان طلاقها طلاقة واحدة في طهر لم يجامعتها فيه ثم يتركها حتى تنتهي عدتها. وان رغب وان يراجعها - 00:02:30

فترة العدة فلا يأس بذلك بل هذا مستحب مرغب فيه. قال الله جل وعلا وبعولتهن احق بردهن في ذلك. يعني في اثناء فيرغلب في ان يراجعها الله جل وعلا يقول لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا واخرجها حتى من - 00:02:50

هي زوجة ما دامت انها طلقت دون الثلاث فهي زوجة ما دامت في العدة لها حق السكنة على زوجها فتبقى في بيتها وان رغب قبلها ان تتجمل وان تتعرض له فان رغب في مراجعتها فهذا امر مرغوب شرعا والله جل وعلا يقول لا تدري لعل - 00:03:10

الله يحدث بعد ذلك امرا اي يتغير رأي الزوج المطلق فيرغلب في امرأته فيكون عنده فرصة لاسترجاعها هي الحكمة من جعل الطلاق على هذه الصفة جل وعلا الطلاق مرتان هم مرة واحدة مرتان والثالثة تبين بها ان طلاقها فلا تحل له من بعد - 00:03:30

حتى تنكح زوجا غيره. فان طلاقها فلا جناح عليهما يتراجع. لذلك شرع تفريق الطلاق وان لا ينطق به بكلمة او في طهر واحد بل بل في ولا يكرره في اثناء العدة ايضا يتركها ان رغب فيها استرجعها عنده ميدان وان لم - 00:03:50

يرغبها فانها تبين بنهاية العدة. اذا اذا انتهت عدتها بانت بينونة صغرى. هذا هو طلاق السنة ان يطلقها واحدة في طهر لم يجامعتها فيه فاما توفر الشرطان طلاقة واحدة لطهر لم يجامعتها فيه فهذا هو الطلاق السنوي - 00:04:10

الطلاق البدعي ما خالف ذلك ان يطلقها وهي حائض او او ان يطلقها وفي طهر جامعتها فيه او يجمع الثالثات بكلمة واحدة هذا هو

الطلاق البدعي لانه البدعي خلاف السنى لانه خلاف ما امر الله به. نعم. احسن الله اليكم. يقول - 00:04:30

هذا السائل يا فضيلة الشيخ هل للدعاة تأخير في تغيير ما كتب على الانسان قبل خلقه؟ نحن امرنا بالدعاء ولا شأن لنا بما كتب على انسان وقدر عليه هو امر باتخاذ الاسباب ولا يقول انا مقدر لي ولا حاجة الى فعل الاسباب فهو يفعل الاسباب يعمل الاعمال الصالحة ومنها - 00:04:50

دعاة دعاء عمل صالح وينفع الله به هذا شأن العبد واما شأن القدر فهو الى الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ في السفر ار ايهما افضل التقديم ام التأخير؟ حسب الارفق بالانسان. فان كان الارفق به جمع التقديم قدم جمع الصالحين في وقت - 00:05:10
اولى كما كان صلى الله عليه وسلم اذا زارت الشمس يعني زالت قبل ان يرحل صلى الظهر والعصر جمعا ثم رحل وان زارت الشمس وبعدما رحل فانه يؤخر الاولى ويجمعها مع الثانية جمع تأخير وي فعل الارفق به من جمع تقديم او جمع تأخير. نعم. هذا - 00:05:30
يا فضيلة الشيخ يقول ارجو من فضيلة الشيخ ريان آآ وتوضيح هذا الحديث لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا سفر. آآ يقول ما نوع في في هذا الحديث ايضا نوعا النفي انه للنهي يراد به النهي يعني لا تتطير ولا تخاف من العدو انها انها - 00:05:50

تقل اليكم من ذاتها وبنفسها انما الله هو الذي ينقلها الذي احدثها في الاول هو الذي ينقلها بالعدوى فلا يكون عند عقيدة جاهلية ان العدوى تحصل من نفسها بدون تقدير الله تدبره سبحانه وتعالى فليتوكل على الله ومع هذا يعمل - 00:06:10
الاسباب قال صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرظ على مصح او لا يورد مصح على ممرظ. وقال عليه الصلاة والسلام فر من المجنون فرارك من الاسد الانسان يتخذ الاسباب وهذا ما يسمى بالوقاية والوقاية خير من العلاج. وامر صلى الله عليه وسلم اذا وقع الوبا في بلد - 00:06:30

الا يخرج منه احد والا يدخل عليه احد وهذا ما يسمى الان بالحجر الصحي. القصد منه الوقاية وقوله صلى الله عليه وسلم لا عدو اي على ما يعتقد الجاهلية لا تعتقدوا العدوى على ما كانت الجاهلية تعتقد من انها تنتقل بذاتها ومن نفسها بدون - 00:06:50
الله عز وجل ولا طيرة طيرة هي التشاؤم بالطيور وهذا ايضا من امور الجاهلية هو شرك ان يعتقد ان حركات الطيور جهات الطيور وانواع الطيور انه يسبب شيئا مما يكرهه الانسان. الطيور ليس لها دخل في قضاء الله وقدره ولا في - 00:07:10

جلب الخير ولا في دفع الشر وانما هذا بيد الله سبحانه وتعالى. في الحديث الطيرة شرك. الطيرة ما امضاك او ربك آآ الانسان يعتمد على الله ويتوكل على الله ويستعين بالله عز وجل. ولهمة الهمة هي البوسنة. طائر يسمى بالهمة يسميه - 00:07:30
بالبوسنة وكانوا يتشاركون بصوتها يقولون اذا وقعت على بيت احد فانه سيموت. اذا سمع صوتها يقول نعم الى نفسني هذا من اعتقاد الجاهلية فهذا الطائر ليس له علاقة بالنفع والضر انما هو طائر كسائل الطيور - 00:07:50

ولا سفر صفر صفر هو كانوا يتشاركون بشهر صفر كانوا في الجاهلية يتشاركون بشهر صفر وشهر صفر شهر من شهور الله عز وجل
شهور السنة كسائل الشهور ليس فيه نحس ولا سعد ولا نفع ولا ظر انما هو مؤقت بقضاء الله وقدره - 00:08:10
مسائل الشهور هذا فيه رد على اهل الجاهلية الذين يتشاركون في شهر سفر او سفر ولا غول الغول المراد به ما للمسافر ان يتراجع للمسافر من الاضواء التي امامه يظنه ظوء واذا وصل لم يجد شيئا ثم تبدو من مكان اخر وهكذا - 00:08:30

هذا شياطين تتراجع له لتفويه وتضلله عن الطريق فعليه ان يذكر الله عز وجل فتذهب عنه باذن الله في الحديث اذا تغولت الغيلان فبادرها بالاذان لان الاذان ذكر لله وذكر الله يطرد الشياطين. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اتفقت مع شخص - 00:08:50

لانجاز عمل معين بمبلغ معين فلم ينجز العمل على اكمل وجه. فرفضت اعطاءه المبلغ كاملا. فهل علي اثم؟ هذه خصومة اما ان تعطيه اجرته واما ان تذهب الى المحكمة والمحكمة تنظر في قضيتها. نعم. يقول ما حكم قبض اليدين بعد الرفع - 00:09:10
من الركوع في الصلاة هل هي من السنة او مخالفة للسنة وايهما افضل قبض اليدين ام سد لليدين؟ الافضل قبر قبض اليدين على وضعهما على الصدر بحالة القيام في الصلاة. هكذا السنة وما قبل الركوع وما بعده سوا كله قيام فيقبض يديه بعد - 00:09:30
ركوع وقبل السجود ما دام قائما واما من يقول انه يسدل يديه بعد الركوع فهذا غلط ولا دليل له على ذلك فيما نعلم لا فرق بين ما

قبل الركوع وما بعد الركوع. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل ما المقصود بالآية بالآية - 00:09:50
وماذا يدخل فيها؟ وما حكم التهاون في العمل في الوظيفة؟ هل يدخل ضمن الامانة؟ اي آية يقصد؟ انا عرضنا
الامانة على السماوات والارض المراد بالامانة تكاليف الشرعية من فعل الواجبات وترك تجنب المحرمات امانة الدين هذا هو الامانة -

00:10:10

التي ذكرها الله في هذه الآية دين امانة كله بعقائده واعماله وادابه كله امانة بين العبد وبين ربه وكذلك من انواع الامانة الوظائف
اعمال التي يوليه ولها الامر للعمال والموظفين هذه امانة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات - 00:10:30
الى اهلها والمراد بالامانات في هذه الآية هي الولايات. المراد بها الولايات فهي امانة لمن ولها عليها في ذمة يقوم بها ويؤديها كما امر
الله جل وعلا. ومن انواع الامانة الودائع التي يودعها الناس بعضهم عند بعض للحفظ عليه ان - 00:10:50

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها اذا طلبها صاحبها وجب عليه ان يردها اليه والا يتصرف فيها وقت وجود بها عنده وان
يحفظها بما يحفظ به ماله ويراعيها والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون من صفات المؤمنين ومن انواع الامانة السر - 00:11:10
الذي يكون بينك وبين زوجك بينك وبين صديقك بينك وبين اي شخص اخر يسر به اليك استحفظك عليه هذا امانة
فلا تفسه للناس. نعم. احسن الله لي واليكم. الاخت آم ايمن تقول آفاضيلة الشيخ - 00:11:30

بالنسبة لدخول الحائض هل لها ان تدخل المسجد وتجلس فيه؟ لا يجوز للحائض ان تدخل في المسجد الا ماشية عابرة لاخذ
حاجة من المسجد او مارة من طريق لا بأس بذلك المرور لا بأس به الا عابري سبيل وقد امر النبي صلى الله عليه - 00:11:50
 وسلم عائشة ان تناوله الخمرة يعني السجادة التي يصلى عليها يتناوله ايها من المسجد. كانت الخمرة في المسجد. فامر النبي صلى
الله عليه وسلم عائشة ان تأتي بها من المسجد. دل على جواز دخول الحائض للمسجد لحاجة ثم تخرج. اما انها تجلس في المسجد
فهذا حرام وعلى - 00:12:10

صلى الله عليه وسلم لا احل المسجد بحائض ولا جنب. فلا يجوز للحائض ان ولا للجنب ان يجلسا للمسجد حتى يذهب عنه وما
الحدث ويغتسل. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ شخص اشتري بعض الالات لكي يقوم ببيعها فيسأل عن زكاة هذه الآية -

00:12:30

هل فيها زكاة؟ واما كان فيها زكاة هل يخرجها على السعر الذي اشتري به هذه الالات؟ الالات او غير الالات. كل ما يريده الانسان كان
للبيع والشراء يكون من عروض التجارة. من عروض التجارة اذا حال الحول على قيمته التي اشتراها بها فانه يخرج زكاته - 00:12:50
ذلك بان يقومه على رأس الحول بما يساوي سواء كان ذلك آم مثل الثمن او اكثر او اقل الذي اشتراها لا يزكيها حسب ما اشتراها به
وانما يزكيها حسب ما تساوي على رأس الحول قل او كذب. نعم. احسن الله اليكم وبارك - 00:13:10

هذا السائل آم مصري يقول ما حكم التوسل وما هو الجائز فيه؟ وهل يجوز التوسل بالصالحين؟ التوسل هو التقرب الى الله جل وعلا
بطاعته. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اي التقرب بطاعته اليه سبحانه وتعالى - 00:13:30
الوسيلة هي الطاعة والقربى سميت بذلك لانها تقرب الى الله عز وجل. ولا يجوز التوسل بالاشخاص او بالجاه او اعمال الاخرين او
صلاحهم لا يجوز التوسل بها وانما يجوز التوسل بالدعاء دعاء الصالحين له توسل باسم الله وصفاته - 00:13:50

اي الاسماء الحسنى فادعوه بها توسل بالاعمال الصالحة التي عملها هو لا غيره التي عملها هو. كما توسل اصحاب الغار لما انسد عليهم
توسلوا الى الله بصلاح اعمالهم فرج الله عنهم توسل بالاعمال الصالحة مشروع من التوسل المشروع. نعم. نخت - 00:14:10
هذا اللقاء بهذا السؤال يقول السائل محمد يا شيخ اه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لربيعة عندما سأله ان يرافقه الى الجنة قال
اعني على نفسك بكثرة السجود. ما المقصود بكثرة السجود؟ كثرة الصلاة النوافل. كثرة الصلوات النوافل بعد الفرائض. لاجل ان يرافق
النبي - 00:14:30

صلى الله عليه وسلم وهذا كما في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين.

00:14:50 - وانتهى هذا اللقاء

الذى سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم يا يتجدد اللقاء ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:10